النظر في المصحف دون تحريك الشفتين

لا مانع من النظر في القرآن من دون قراءة للتدبر والتعقل وفهم المعنى ، لكن لا يعتبر قارئا ولا يحصل له فضل القراءة إلا إذا تلفظ بالقرآن ولو لم يسمع من حوله ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : ( اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه) رواه مسلم . ومراده صلى الله عليه وسلم بأصحابه : الذين يعملون به ، كما في الأحاديث الأخرى ، وقال صلى الله عليه وسلم : (من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها) خرجه الترمذي ، والدارمي بإسناد صحيح ، ولا يعتبر قارئا إلا إذا تلفظ بذلك . والله ولي التوفيق .

الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز